من لاحقه للعلة المذكورة وهنالك قول ثالث هما سواء ومحل
الخلاف مالم يوجد مرجح لاحدهما فقد يرجح نحو ضربت بل اكرمت
عمرا لحسب اعمال الثاني وبالعكس في نحو ضربت لا اكرمت زيدا
نقله في النكت عن صاحب البسيط واستحسنه وعلله ايضا
اولوية الاول لسلامته من عود الضمير على متاخر لفظا
ورتبة ان اعمل الثاني واضمر في الاول ضمير الرفع كما هو راي
البصريين او حذف الضمير من الاول ان اعمل الثاني وحذف
من الاول ضمير الرفع كما هو راي الكسائي او عمل العاملين
في معمول واحد ان اتفق العاملان في طلب المرفوع وتاخر
ضمير الاول ان اختلفا كما هو راي الفرا كما سياتي في الشرح
ذا اسرة ضبطه الشيخ خالد بفتح الهمزة وفسره
الفزي بالجماعة القوية لكن في القاموس الاسرة بالضم
الدرع الحصينة ومن الرجل الرهط الادنون على جواز
اعمال كل منهما اي اذا لم يعمل الثاني ويضمر في الاول ضمير رفع
فان الكوفيين يمنعونه كما سياتي فلا منافاة بين ما
هنا وما ياتي فلا تغفل ومن اعمال الاول اي بدليل الاضمار
في الثاني والثالث ومن اعمال الثالث اي بدليل تعديته
الثالث بالحرف وحذف الضمير من الاولين ولم يمثل
الثاني لانه لم يحفظ اعماله في كلام العرب كما قاله المرادي
في ذلك اي في حال اعمال المهمل في الضمير من مطابقة
الضمير للظاهر في التسمية ان هذه المطابقة اغلبية
لاجازة سيبويه ضربني وضربت قومك بالنصب اي ضربني
من ذكر وسيذكر الشارح لكن صرح الدماميني نقلا عن سيبويه

بقيته

بقيته فيكون المراد التزام ذلك في الفصيح ومحل المطابقة
مالم يستو فيه المذكر والمؤنث والا اضمر مفردا مذكرا لا غير
نحو اجريح وقتيل هند او الزيدان او الزيدون كيحسنان
الخ المثالان من تنازع الفعلين ومن تنازع الوصفين قولك
اقايم هما وذاهب الزيدان واقايم وذاهب هما الزيدان
واقايم انتما وذاهب انتما واقايم وذاهب انتما انتما فانتما
الاول في المثال الاخير مضمر الثاني المهمل وانتما الثاني فاعل
الاول المعمل وبعكسه المثال فعلم كذا اي وجد من الدماميني
على المغني وهذا المثال الثاني متفق على جوازه قال
شيخنا هذا اي ينافي ماياتي عن الفرا من اعمالهما معا في الظاهر
عند اتفاقهما في طلب المرفوع اه واجاب بما قد يعلم انه المراد
اتفاق من لا يجوز عمل العاملين معا فتدبر والاول منعه
الكوفيون اي من حيث اشتماله على اضمار ضمير الرفع في الاول
لا من حيث اشتماله على اعمال الثاني بدليل كلامه بعد فلا ينافي
هذا قوله سابقا مع اتفاق الفريقين على جواز اعمال كل منهما
قبل الذكر اي لفظا ورتبة فذهب الكسائي الى تفصيل
لمحذوف اي بوا اختلفوا في كيفية اعمال الثاني مع طلب الاول
الرفع قبل ما وقع فيه اشتغ مما فر منه لان حذف الفاعل
اشنع من الاضمار قبل الذكر وهذا هو المشهور عنه وفي
شرح الايضاح ما حكي عن الكسائي من انه حذف الفاعل في نحو
ضربني وضربت الزيدين باطل بل هو عنده مستتر
في الفعل مفرد في الاحوال كلها كما قاله ... متمسكا بظاهر
قوله تعفف اي استتر وضبطه الشيخ في شرحه على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)